IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 2, 2023, pp 64 - 84

Received on (21-05-2022) Accepted on (24-07-2022)

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.2/2023/3

The effectiveness of a proposed training program in developing the skill of employing educational aids for female teachers' students at the University College of Applied Sciences in Gaza

Dr. Mahmoud M. Rantisi [1], Warda Z. Nassar [1]

Islamic University of Gaza[1]

*Corresponding Author: mrantisi@iugaza.edu.ps

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of a proposed training program in developing the skill of employing educational aids for female students teachers in the University College of Applied Sciences in Gaza, The researchers followed a pre-experimental approach with a one-group design, and the study sample consisted of (18) female students teachers from field training students who specialized in a class teacher in The University College of Applied Sciences, the study tool was a note card for the skill of employing educational methods in the educational process, and one of the most important results of the study was the presence of statistically significant differences at the level (α =0.05) between the average degrees of female students teachers in the pre and post application of the note card in the employment skill Teaching aids, and the proposed training program was characterized by high efficacy according to the Shapiro-wilk earning rate, The study recommended using the proposed training program to train female student teachers for the basic stage on the use of educational aids.

Keywords: training program, skill of employing educational aids, female teacher's students

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارة توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة

أ د. محمود محمد الرنتيسي[1]، أ.د. وردة زيادة نصار[1]

[1]- الجامعة الإسلامية بغزة

الملخص:

هدفت الدراسة كشف فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارة توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، واتبع الباحثان منهج قبل التجريب بتصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (18) طالبة معلمة من طالبات التدريب الميداني تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة مهارة توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=α) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة توظيف الوسائل التعليمية، واتصف البرنامج التدريبي المقترح بالفاعلية المرتفعة وفق معدل الكسب Shapiro-wilk، وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج التدريبي المقترح في تدريب الطالبات المعلمات للمرحلة الأساسية على توظيف الوسائل التعليمية.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي، مهارة توظيف الوسائل التعليمية، الطالبات المعلمات.

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم تقدماً ملحوظاً في جميع المجالات، ومنها المجال التربوي الذي تُعد فيه العملية التعليمية من أهم هذه المجالات التي تحظى باهتمام كبير، فلم تعد مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له، ولم تعد مهنة أي متعلم حصل على الشهادة الجامعية وإنما هي مهنة تتطلب الكثير من التدريب، وممارسة فعلية خلال الدراسة الجامعية في كليات التربية لإعداد المعلمين إعداداً جيداً.

إن العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وإعداد المعلمين وعملها الأكاديمي التأهيلي والمدارس وعملها التطبيقي. ففيها يتعرف طالب اليوم ومعلم الغد على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وعن أبرز طرق التدريس، واستخدام بعض الوسائل التعليمية، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانبه الشخصية لكونه أصبح قائداً ومعلماً ومسئولاً.

لذلك يقع على التربية دوراً كبيراً وهاماً كونها أحد مجالات الحياة، وتعمل على الاستفادة من كل ما توصل إليه العلم الحديث لمواجهة ما يغيرها من مشكلات تنظيمية وتربوية، لتعد مواطناً قادراً على التكيف مع متغيرات عصره، والتعامل مع مشكلاته وإنجازاته. (الكحلوت،2012 :2).

وعطفاً على ذلك فقد اختلفت طريقة ونوعية التعليم في الوقت الحالي عما كانت عليه سابقاً، فلم يعد أسلوب المعلم يعتمد على التلقين والحفظ بل أصبح استعمال الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من منظومة التعليم، وضرورة أساسية لنجاح النظام التعليمي.

وهذا ما أكد عليه (مصطفى 2012: 2) في أن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا حيث أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم، فالوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين العملية التعليمية وتنمية الاتجاهات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة وغرس القيم المرغوب فيها وتشمل هذه الوسائل جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم لإيصال الأفكار أو الحقائق أو المعاني وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة وقد تطور استخدام الوسيلة التعليمية من قبل الإنسان مع تطور الزمن والإمكانات المتوفرة لديه ولعل ما نشاهده الآن من التنوع في استخدام الوسائل التعليمية هو دليل على التطور الذي وصلت إليه، فقد تطورت الوسيلة التعليمية كماً وكيفاً، حيث أصبح هناك عدد كبير من الوسائل التعليمية والتي تتمتع بقدرات عالية في توصيل المعلومات للمتعلم بطريقة ممتعة وشيقة.

مشكلة الدراسة:

يعمل الباحث الأول في الجامعة الإسلامية بغزة منذ أكثر من (37) عاماً في مجال الوسائل التعليمية، وتعمل كذلك الباحثة الثانية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في نفس المجال، وكذلك يعملان في مجال الإشراف على الطلبة في التدريب الميداني، ومن واقع عمل الباحثان لاحظا ضعفاً واضحاً في استخدام الوسائل التعليمية، وتبين لهما أن الطالبات المعلمات المسجلات لمساق التدريب الميداني لا يوظفن الوسائل التعليمية بطريقة علمية صحيحة، وبعد متابعتهن في الميدان والشعور بالمشكلة فكرا بتصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات خلال دراستهن في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وعند تسجيلهن لمساق التدريب الميداني بحيث يركز هذا البرنامج على مهارات توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك الهدف تم تصميم البرنامج، وتم التأكد من فاعليته من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية والسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما صورة البرنامج التدريبي في تنمية مهارة توظيف الوسائل التعليمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟
2- ما مهارات توظيف الوسائل التعليمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) بين متوسط تقديرات الطالبات في المجموعة التجريبية في

بطاقة الملاحظة قبل وبعد التجربة؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) بين متوسط تقديرات الطالبات في المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة قبل وبعد التجربة.

2- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارة توظيف الوسائل التعليمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى صورة البرنامج التدريبي في تنمية مهارات توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

2- التعرف إلى مهارات توظيف الوسائل التعليمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

3- الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة توظيف الوسائل التعليمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- قد تفيد الطالب المعلم في تنمية قدراته الأدائية لمواكبة التغيرات التي تطرأ على المناهج.

2- قد تفيد المشرفين التربويين في عقد لقاءات تدريبية للارتقاء بالعملية التربوية.

3- قد تفيد الجامعات والكليات في تطوير المناهج التعليمية التعلمية.

4- توفر هذه الدراسة رؤية جديدة لتوظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

5- توفر هذه الدراسة بطاقة ملاحظة لتوظيف الوسائل التعليمية قد يستفيد منها المشرفون والمدرسون.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

الحدود المكانية: الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية غزة – تل الهوا.

مصطلحات الدراسة:

1- البرنامج التدريبي:

ويعرفه الباحثان إجرائيًا: هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات والإجراءات والممارسات التعليمية التعلمية التي تعتمد بشكل أساسي على الطالب المعلم من أجل تحسين الأداء في توظيف الوسائل التعليمية، وذلك من أجل تحسين وتطوير الأداء خلال عملية التعليم.

2- الوسائل التعليمية:

ويعرفها الباحثان إجرائياً: هي مجموعة المواد التعليمية والأجهزة والأنشطة اللازمة للموقف التعليمي لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل الحجرة الصفية وخارجها.

3- مهارات توظيف الوسائل التعليمية:

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: هي مجموعة المهارات المتمثلة في وقت ومكان توظيف الوسائل التعليمية، وتكامل الوسيلة مع المنهاج ومهارات التدريس والمهارات الفنية لتوظيف الوسائل التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيقة الصلة بالأهداف وكذلك يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلاً لنمو الطالب في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك تشترك جميع حواس الطالب في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بالخبرات السابقة ويرى الباحثان أن الوسائل التعليمية إذا أحسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند الطالب.

مفهوم الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية: هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وشرح الأفكار وتوضيح المعاني، وتدريب الطلاب على المهارات وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل"(الحيلة، 2006: 25)

والوسيلة التعليمية هي كل ما يمكن أن يستعين به المعلم في المستقبل في تحسين العملية التعليمية للطلاب وإكسابهم المعلومات والمهارات والخبرات المحددة. (العزّة ،2010: 61)

توظيف الوسائل التعليمية:

ومع مرور الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها وطرقها البسيطة، ونشأت معها عملية التفرغ للتعليم " المعلم" وللتفرغ للتعليم" المتعلم" وكان المكان المخصص المدرسة حيث تم وضع المناهج الدراسية وألغت الكتب المدرسية وأصبح للتعليم مراحل وفترات زمنية، ورافق نشوء المدرسة ظهور آراء في التربية والتعليم صممت الطرق والأساليب وكان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخذت تسمى "تقنيات التعليم".

فالوسائل التعليمية ليست حديثة بل هي قديمة قدم عملية التعلم والتعليم إلا أنها تعرضت إلى تعديل وتطوير مناسب لتتناسب مع تطور الحياة وتطور عمليات التعليم والتعلم. (الكلوب، 2005: 18)

فوائد توظيف الوسائل التعليمية:

تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك الطالب اشتراكا إيجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها ولمسؤولية المعلم في هذه المرحلة عدة جوانب.

أ) تهيئة المناخ المناسب للتعلم: وهو أن يتأكد المعلم أثناء استخدامه للوسائل التعليمية أن كل شيء يسير وفق ما خطط له فعليه أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الأفلام أو أن الصور والخرائط المعلقة أو المواد المعروضة في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو أن صوت التسجيلات الصوتية يصل إلى جميع الطلاب.

ب) تحديد الغرض من استخدام الوسيلة : وهنا يجب على المعلم أن يحدد لنفسه الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة أثناء سير الدرس فقد يستخدم المعلم الفيلم للتقديم لدرس جديد أو يستخدمه لشرح الدرس أو تلخيصه أو لتقييم تحصيل الطلاب وقد يطلب منهم الذهاب إلى المكتبة للاطلاع والقراءة والإجابة عن بعض الأسئلة وبذلك تحقق كل وسيلة هدفا من أهداف الدرس المحدد ويجب أن يحرص المعلم على أن يتخذ التلميذ موقفا إيجابيا من استخدام الوسيلة التعليمية فيشترك بمفرده أو في

مجموعات لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة، الأمر الذي يجعل من استخدام الوسائل عملية تعليمية متكاملة تعمل على إثراء خبرة الطالب ومن الأمور الضرورية في استخدام الوسائل التعليمية على أن يعمل المعلم على الاستفادة منها كوسيلة للتعلم ولا يقتصر على استخدامها كمجرد وسيلة للتوضيح أو التدريس ففي الحالة الثانية يكون موقف الطالب منها موقفا سلبيا مهمته أن يستقبل المعلومات التي نقدمها له، أما في الحالة الأولى فالطالب له دور إيجابي يخطط مع المعلم على تحقيقه حيث يكون الهدف واضحا في ذهن المعلم والطالب على السواء ويتبع المعلم كثيرا من الأساليب التي تساعد على المزيد من التفاعل بين الطالب والمواد التعليمية ومن أمثلة هذه الأساليب أن يشاهد الطالب الفيلم للإجابة عن بغض الأسئلة أو يشاهد إجراء أحد التجارب ليجيب على بعض المشكلات أو يقوم بفك أحد النماذج ليتعرف على مكان كل جزء من النموذج وعلاقته بالأجزاء الأخرى . (https://gaper.yoo7.com/t328-topic)

تعريف التدريب:

إن التدريب عملية منظمة ومخطط لها بعناية، وتهدف إلى تطوير أداء المعلم في جميع جوانبه النظرية، والعملية، والفنية، وتساهم في إكساب المعلم القيم، والاتجاهات الإيجابية عن مهنة التعليم، الأمر الذي يحدث تغيرًا إيجابيًا في أدائه مع طلابه، وبالتالي تحسين العملية التعليمية بكل عناصرها. (داود، 2014 :13)

وتعرفها الجمل (2017: 77) التدريب بأنه عملية مدروسة تحتاج إلى تخطيط مسبق حسب احتياجات الأفراد، وهو عملية سلوكية هادفة تعنى بتغيير سلوك الفرد حتى ينمو مهنيًا وترتفع كفايته الإنتاجية.

تعريف البرنامج التدريبي:

عبارة عن خطة تتضمن بشكل رئيسي مجموعة من الأهداف التدريبية المختارة في ضوء تحليل العمل والمحتوى وطرق التدريب والوسائل المساعدة التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف. (محيريق، 2013: 193)

وتعرفه دغمش (2014: 12): خطة تعليمية، تتضمن مجموعة من المعارف والخبرات والأساليب، والأنشطة المصممة بطريقة منظمة ومترابطة تهدف إلى تنمية معارف ومهارات واتجاهات المتدربين، باعتماد مبدأي التدريب بمساعدة المدرب والتدريب الميداني.

أهمية التدريب:

- علاج القصور لدى الطالبات المعلمات الناتج عن برامج الإعداد.
- تزويد الطالبات المعلمات بالمعلومات الحديثة في مجال تخصصاتهم المعرفية.
- إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة على التدريب على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة.
- يتيح للطالبة المعلمة فرصة الاحتكاك بعناصر النظام التعليمي والتعامل معها عن قرب.
- التحفيز على القراءة والتفكير في أثناء التحضير، لكي يلم بالمادة من جميع جوانبها بهدف توسيع مدارك الطلبة.
- يساعد التدريب على صقل المهارات التعليمية التي تمتلكها الطالبة المعلمة من خلال الممارسة الفعلية وتوفير التغذية الراجحة والتقويم.
- تشعر الطالبة المعلمة بالأمن والثقة بنفسها في مواجهة الموقف التعليمي.

التصميم التعليمي:

من المؤكد أن العميلة التعليمية ليست خطوة واحدة بسيطة نقوم بها فتتحقق الأهداف وتأتي النتائج بل عملية مركبة ومعقدة فهي تتكون من العديد من المكونات والوظائف وكل منها يؤثر في الآخر ويجب أن يجمعها التناسق والانسجام لكي تحقق أهدافها بفعالية، ولكي يحدث التناسق بين جميع عناصر العملية التعليمية فإنه من الأفضل والأجدى استخدام أسلوب النظم.

ويرى عبد المنعم أن التصـميم هو وضـع مواصـفات وخصـائص برامج التدريب وطرق عرض المحتوى التعليمي، وهناك مهام يضمنها التصميم وهي كالآتي (عبد المنعم 24:1993)

- تحليل محتوى المادة الدراسية
- تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها.
- ترتيب الأهداف التعليمية في صورة هرمية.
- وضع محكات الأداء وأدوات القياس.
- تحديد الأحداث التعليمية وتسلسلها.
- تحديد طرق عرض المحتوى الدراسي.

وهناك نماذج مختلفة لتصميم البرامج التعليمية وفق مدخل النظم منها ما يلي:

- اختار الباحثان منها نموذج على عبد المنعم لتصميم برامج الوسائل المتعددة وإنتاجها.

وذلك لمناسبته للدراسة الحالية

نموذج على عبد المنعم وعرفة حسن (عبد المنعم وحسن,2000):

قام على عبد المنعم بوضـع نموذج للتصـميم التعليمي خاص به وقد تكون هذا النموذج من سـتة مراحل هي مرحلة الدراسـة والتحليل ومرحلة التصميم التعليمي ومرحلة تصميم التفاعل ومرحلة الإنتاج ومرحلة التجريب والاختبار ومرحلة الاستخدام والتطوير، وكل مرحلة من هذه المراحل تتضمن عدة عناصر وسيتم توضيح ذلك بشيء من التفصيل كما يلي:

1- **مرحلة الدراسة والتحليل:**

وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

أ- تحديد مجال الاهتمام:

أي تحديد مجال الاهتمام أو موضوع التعلم في بداية العمل التعليمي.

ب- جدوى توظيف الوسائل المتعددة.

ج- اختيار المحتوى التعليمي.

د- تحديد متطلبات التوظيف:

أي تحديد متطلبات توظيف برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في عرض الوحدة التعليمية.

2- **مرحلة التصميم التعليمي:**

وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

أ- تقسيم المحتوى إلى موديولات.

ب- صياغة الأهداف التعليمية.

ج- تحليل محتوى كل موديول.

د- اختيار الوسائل التعليمية.

هـ- وصف بيئة التعلم.

3- مرحلة تصميم التفاعل:

وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

أ- تحديد أنماط التفاعل.

ب- تحديد حجم التفاعل وأساليبه.

ج- وضع خريطة المفاهيم.

د- وضع خريطة الإبحار.

هـ- تصميم واجهات التفاعل.

و- إعداد القصة المصورة.

ز- إعداد السيناريو الأولى.

4- مرحلة الإنتاج:

وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

أ- تجميع مصادر الوسائل.

ب- إنتاج ما هو مطلوب من وسائل.

ج- إعداد السيناريو الأساسي.

د- اختيار نظام التأليف والبرامج المساعدة.

هـ- إنتاج البرامج الأولى.

5- مرحلة التجريب والاختبار:

وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

أ- اختبار ألفا.

ب-اختبار بيتا.

ج- إجراء التعديلات.

6- مرحلة الاستخدام والتطوير:

وتتضمن هذه المرحلة العناصر التالية:

أ- نشر البرنامج.

ب-الاستخدام على نطاق واسع.

ج- جمع معلومات التطوير المستمر.

والشكل التالي يوضح التصميم التعليمي للبرنامج حسب نموذج علي، عبد المنعم وعرفة، حسن

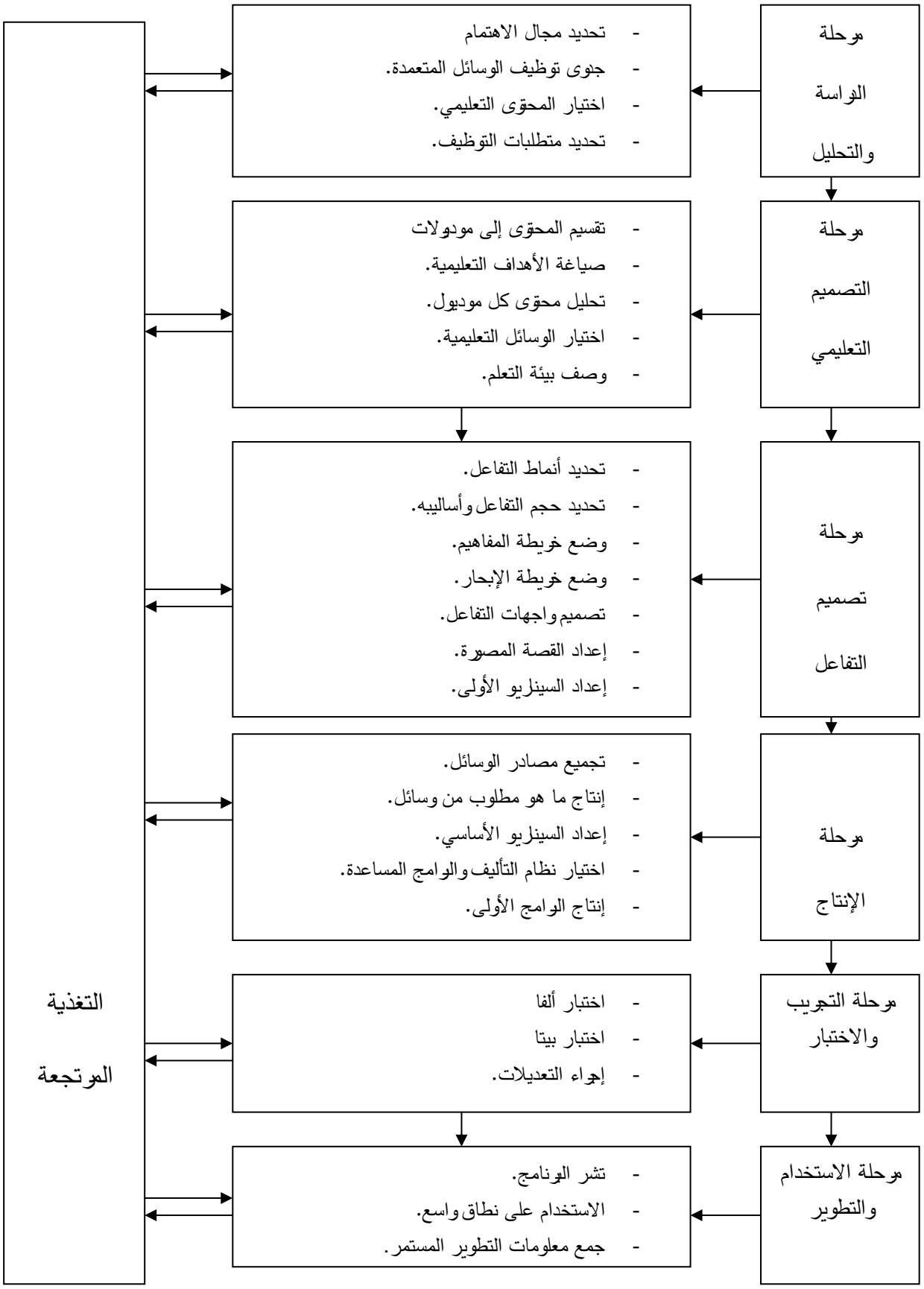

الدراسات السابقة:

- **دراسة الشديقات والزبون (2020):** هدفت الدراسة تعرف واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات بواقع (22) فقرة، تم توزيعها على عينة مكونة من (360) معلماً ومعلمة في مدارس قصبة المفرق. وأظهرت نتائج الدارسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (17.2) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.
- **دراسة المعمري (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام هذه الوسائل الحديثة على مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وقد تم إجراء الدراسة في مدارس هاي تك في صنعاء ونواكشوط من خلال المقابلات المفتوحة مع المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، وتباينت أراء المعلمين وإجاباتهم بين متحمس لاستخدامها وآخرين غير مهتمين بها، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- **دراسة الجديلي (2017):** هدفت التعرف إلى أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى عينة من الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة. ولتحقيق الهدف تم بناء أربع أدوات وهي بطاقة ملاحظة لقياس المهارات التدريسية، بطاقة ملاحظة لقياس مهارة الاتصال والتواصل، اختبار لقياس مهارة الوقت واختبار لقياس مهارة حل المشكلات كمهارات حياتية. واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة وجود أثر للبرنامج المقترح لتنمية مهارة حل المشكلات وإدارة الوقت والاتصال والتواصل.
- **دراسة الجمل (2017):** حيث هدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، فقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (27) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام أداة بطاقة ملاحظة وأهم النتائج التي توصلت لها الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- **دراسة Dalsgaard & Aaen (2016):** هدفت إلىّ تعرف المجموعات الطالبية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل الطالب في المدارس الثانوية الدنماركية، أجرت الدراسة مقابلات جماعية مع (17) طالب مدرسة ثانوية، ومسح (932) طالباً وطالبة من (25) مدرسة، على المسح والمقابلات وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أداة تعليمية مهمة للطلبة في المدارس الثانوية، وتساعد في الواجبات المنزلية وتعزز الحياة الاجتماعية مع المدرسة الأكاديمية
- **دراسةMuhingi et.al، (2015)** هدفت إلى تحديد العالقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في كينا، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانات، حيث أخذت الدراسة آراء الآباء والمعلمين والإداريين في مبنى المدرسة، والتحقيق في سلوك الطلبة من خلال مجموعة من الأسئلة، وأظهرت النتائج أن طلبة المدارس الثانوية في كينا كانوا أكثر عرضة للآثار السلبية، وتدني المستوى الأكاديمي للطلبة.

- **دراسة بوزيان(2015):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية توظيف الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجاً واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق الهدف من الدراسة واستخدمت عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة مقسمين على خمس مدارس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد أظهرت النتائج ما يلي أن استخدام الوسائل التعليمية يهدف إلى تحسين عملية التعليم وتسهيل عملية التعلم.
- **دراسة بن عريبي (2015):** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهه نظر الأساتذة دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا، وكانت أداة القياس كانت عبارة عن استمارة لتحديد واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهه نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث قامت الباحثان باختيار من أساتذة الجامعة وكان عددهم (61)، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أساتذة كلية العلوم والتكنولوجيا يستخدموا الوسائل التعليمية بصورة منخفضة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس.
- **دراسة Mankato،Gumbo ، Helene، (2012):** هدفت إلى تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة في جنوب افريقيا في مناطق ميوالكا وغونتغ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من معلمين التربية والعلوم والرياضيات عددهم (304) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها أن المعلمين المتدربين استفادوا بدرجة كبيرة، وأهمية التدريب المستمر للمعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التربية والتعليم.
- **دراسة أبو فاشة (2008):** هدفت الدراسة إلى الكشف الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي الكمي وتكونت العينة العشوائية الطبقية من (76) من المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في رام الله والبيرة وكانت الأداة المستخدمة الاستبانة ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها: تعقيبا على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضها الباحثان، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية كدراسة **الشديقات والزبون (2020) ومنها ما تناول** مدى تأثير استخدام هذه الوسائل الحديثة على مستوى التحصيل الدراسي كدراسة **المعمري (2019)** وبعضها هدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط كدراسة **الجمل (2017) كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة**، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، كدراسة**al.et Muhingi**، (2015) ، **واتفقن مع دراسات أخرى من** حيث الأداة المستخدمة، وطريقة اختيار العينة، كدراسة **الجمل (2017)، ودراسة الجديلي (2017)**، واختلفت مع البعض الآخر كدراسة **Dalsgaard & Aaen (2016)**، و دراسة **Mankato،Gumbo ، Helene، (2012) ، 2007) ودراسةMankato،Gumbo، Helene، (2012).** وقد أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة وإثرائها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، أداة الدراسة، وتمتاز بمجتمع الدراسة حيث تناولت الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، وامتازت بأنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة، وهي الوسائل التعليمية وبرنامج لتوظيفها وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت مدى توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة في حدود علم الباحثين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة قبلي وبعدي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية العملية تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة للعام (2018–2019) والبالغ عددهن (60) طالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة مؤلفة من (18) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية، بناء على تخصصهن الجامعي (تخصص معلم صف) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وملتحقات في التدريب العملي.

مواد وأدوات الدراسة:

أولاً: البرنامج التدريبي:

تعريف البرنامج: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمة المخططة المنظمة وذلك بهدف إكساب الطالبات المعلمات مهارة توظيف الوسائل التعليمية مما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية وإضفاء جو من المتعة والتلقي.

العمليات التي يمر بها البرنامج التدريبي:

إذا لا بد من البرنامج أن يمر بمراحل لتحقيق الهدف التي وضع من أجله وقام الباحثان بوضع الخطوات الأساسية التي مرت بها عملية التدريب: (غانم وأبو شعيرة، 2008: 93)

- التخطيط للبرامج التدريبية.
- تنفيذ البرامج التدريبية.
- تقويم البرامج التدريبية.

خطوات بناء البرنامج التدريبي: تضمن إعداد البرنامج التدريبي على ما يلي:

- صياغة أهداف البرنامج.
- إعداد محتوى البرنامج.
- تحديد طرائق تدريس البرنامج المقترحة.
- اقتراح الوسائل التعليمية المعينة في تدريس البرنامج.
- تصميم الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج.
- تقويم البرنامج.
- الصورة النهائية للبرنامج

أولا: صياغة أهداف البرنامج التدريبي:

بعد مرور الطالبات المعلمات بأنشطة البرنامج يتوقع أن تتحسن لديهم القدرات التالية:

- تنمية مهارة توظيف الوسائل التعليمية.
- تنمية مهارة اختيار الوسائل التعليمية بما يتناسب مع الدرس.

ثانياً: محتوى البرنامج التدريبي:

قام الباحثان في ضوء الأهداف التي تم وضعها للبرنامج باختيار المحتوى والخبرات والأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف، وقاما بتنظيم محتوى البرنامج على النحو التالي:

تخطيط المحتوى: يعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، وقد روعي في اختيار المحتوى وإعداده على ما يلي:

- أن يكون منسجماً مع أهداف البرنامج التدريبي.

- أن يكون شاملاً للمعارف والمهارات المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات.
- أن يتسم بالمرونة والتنوع.
- أن يكون قابلاً للتقويم.
- تنظيم محتوى البرنامج التدريبي.

تم تنظيم محتوى البرنامج التدريبي لكل درس تعليمي ثلاث ساعات في إعداد الوسائل التعليمية.

ثالثاً: الأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج التعليمي: استخدم الباحثان عدداً من الأساليب التعليمية لتسهيل وصول المعلومات إلى أفراد عينة الدراسة وهي:

- أسلوب العروض العملية.
- أسلوب المجموعات التعاونية.

رابعاً: الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي: استخدم الباحثان في البرنامج التدريبي الوسائل التعليمية التالية:

- جهاز البروجكتور لتكبير الصور الرسومات.
- ألة الطباعة لطباعة البطاقات.
- بعض الفيديوهات للتوضيح.
- بعض الرسومات والصور.
- السبورة.
- المقص، السيلكون، الألوان، اللاصق، الجلاتين، الكرتون المقوى، الأقمشة.

خامساً: الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج التعليمي:

- تضمن البرنامج التدريبي استخدام الأنشطة التعليمية التالية:
- الأنشطة الفردية: وهي تدريبات عملية في توظيف الوسائل التعليمية.
- تنفيذ الطالبات المعلمات تطبيقات عملية في توظيف الوسائل التعليمية.

سادساً: الحد الزماني لفعاليات البرنامج: تم تحديد زمان انعقاد البرنامج وفقاً للجدول الزمني لبداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2018 –2019 وتم تحديد الموعد بما يتفق مع ظروف الطالبات المشاركات بالبرنامج وكان الزمن الكلي للبرنامج موزعاً على عشرة أسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً.

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها، قامت الباحثان بإعداد أدوات الدراسة والتي تمثلت ببناء البرنامج التدريبي وببطاقة ملاحظة، وهي كما يلي:

ثانياً: بطاقة ملاحظة توظيف الوســـائل التعليمية: في ضـــوء أهداف البحث قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم توظيف الوسائل التعليمية لعينة الدراسة للمهارات التـــي تضمنها البرنامج التدريبي لتحديد مدى تمكن الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية من مهارات توظيف الوسائل التعليمية وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في بناء الأداة:

1. **الهدف من بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة الأدائية لتوظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في التربية العملية بالكلية الجامعية.
2. **تحديد المهارات الأدائية لتوظيف الوسائل التعليمية:** قام الباحثان بتحديد خمس مهارات لقياسها وهي **(مهارة وقت توظيف الوسيلة، مكان توظيف الوسيلة، تكامل الوسيلة مع المنهاج، تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس، مهارات فنية لتوظيف الوسيلة التعليمية).**

3. **صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:** بعد تحديد قائمة بالمهارات الأولية **لتوظيف الوسائل التعليمية** قام الباحثان بصياغة (23) فقرة لبطاقة الملاحظة في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة، وقد قام الباحثان بتوزيع الفقرات على خمس مهارات ولكل فقرة وزن تدريجي يتكون من سلم تدريجي خماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وقد تم تمثيل الأوزان بالأرقام التالية (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة بين (**23** درجة إلى **115** درجة).

صدق بطاقة الملاحظة: لقد تحقق الباحثان من صدق بطاقة الملاحظة من خلال اتباع ثلاثة أنواع من الصدق وهي صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وهي على النحو التالي:

أ- **صدق المحتوى:** وقد تحقق الباحثان من صدق محتوى بطاقة الملاحظة من خلال إجراءات بناء بطاقة الملاحظة بالمهارات الأدائية **لتوظيف الوسائل التعليمية** ومن ثم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة بحيث تمثل المهارات الأدائية.

ب- **صدق المحكمين:** تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة وتم عمل التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمين على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الفقرات التي أشار إليها المحكمين ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة **(23)** فقرة والجدول (1) يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها.

جدول (1) جدول توزيع فقرات بطاقة الملاحظة

م	المهارات	عدد الفقرات
1	**مهارة وقت توظيف الوسيلة**	4
2	**مكان توظيف الوسيلة**	5
3	**تكامل الوسيلة مع المنهاج**	4
4	**تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس**	5
5	**مهارات فنية لتوظيف الوسيلة التعليمية**	5
	المجموع	23

ت- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة الدراسة لعدم توافر عينة استطلاعية، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المهارة التي تنتمي إليها مع الدرجة الكلية لكل مهارة، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المهارة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المهارة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة وقت توظيف الوسيلة	1	0.816	دالة عند 0.01	تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس	1	0.718	دالة عند 0.01
	2	0.856	دالة عند 0.01		2	0.709	دالة عند 0.01
	3	0.871	دالة عند 0.01		3	0.885	دالة عند 0.01
	4	0.862	دالة عند 0.01		4	0.932	دالة عند 0.01
ن ك ه	1	0.595	دالة عند 0.01		5	0.874	دالة عند 0.01

المهارة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	2	0.629	دالة عند 0.01		1	0.798	دالة عند 0.01
	3	0.639	دالة عند 0.01		2	0.940	دالة عند 0.01
	4	0.794	دالة عند 0.01		3	0.940	دالة عند 0.01
	5	0.505	دالة عند 0.05		4	0.810	دالة عند 0.01
تكامل الوسيلة مع المنهاج	1	0.917	دالة عند 0.01		5	0.930	دالة عند 0.01
	2	0.872	دالة عند 0.01				
	3	0.926	دالة عند 0.01				
	4	0.815	دالة عند 0.01				

**ر الجدولية عند درجة حرية (16) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.590

*ر الجدولية عند درجة حرية (16) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.468

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05،0.01) .

وللتأكد من التناسق الداخلي لمهارات البطاقة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو موضح في جدول رقم (4.3):

جدول(3) معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	الارتباط مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	مستوى الدلالة
مهارة وقت توظيف الوسيلة	0.790	دالة عند 0.01
مكان توظيف الوسيلة	0.560	دالة عند 0.01
تكامل الوسيلة مع المنهاج	0.792	دالة عند 0.01
تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس	0.906	دالة عند 0.01
مهارات فنية لتوظيف الوسيلة التعليمية	0.776	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (16) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.590

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين وهما:

1- طريقة التجزئة النصفية.

2- معادلة كوبر .

1- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول المهارة باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مهارة من مهارات البطاقة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
1	**مهارة وقت توظيف الوسيلة**	4	0.698	0.822
2	**مكان توظيف الوسيلة**	*5	0.600	0.693
3	**تكامل الوسيلة مع المنهاج**	4	0.668	0.801
4	**تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس**	*5	0.927	0.932
5	**مهارات فنية لتوظيف الوسيلة التعليمية**	*5	0.830	0.895
	المجموع	*23	0.837	0.845

***تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين**

يتضح من الجدول السابق أن الثبات الكلي بلغ (0.845) وهو معامل ثبات مقبول، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد، وذلك بتقييم الطالبات المعلمات بنفسها وبالاستعانة بزميلة أخرى، من خلال خمس بطاقات، وقد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحثان مع زميلتهما وذلك باستخدام معادلة كوبر (cooper، 1973) والتي تأخذ الصورة التالية:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times 100$$

فحصل على معامل اتفاق عال ومرض والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح ثبات الملاحظة عبر الأفراد

رقم البطاقة	نقاط الاتفاق بين الباحثان وزميلتهما	نقاط الاختلاف بين الباحثان وزميلتهما	مجموع النقاط
1	49	4	92.45
2	50	7	87.72
3	55	3	94.83
4	56	2	96.55
5	61	5	92.42
المجموع	271	21	92.80

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت (92.80%) وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد ويقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

اختبار التوزيع الطبيعي: اســتخدم الباحثان اختبار Shapiro-wilk لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

	قيمة اختبار Shapiro-Wilk	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	0.936	0.248

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أن القيمة الاحتمالية للمقياس أكبر من مستوى الدلالة (0.05) والذي يشير إلى اعتدالية التوزيع للبطاقة، لذلك تم استخدام الاختبارات المعلمية للتحقق من فرضيات الدراسة.

نتائج الدراسة

الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: " **ما صورة البرنامج التدريبي في تنمية مهارات توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإعداد وبناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات توظيف الوسائل التعليمية، وتم توضيح ذلك في إجراءات الدراسة سابقًا.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " **ما مهارات توظيف الوسائل التعليمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية واستطلاع رأي عينة من المختصين عن طريق المقابلات أعد الباحثان مجموعة من المهارات التدريبية العملية التي تكون منها البرنامج الذي عرض الباحثان في إجراءات الدراسة، استطاع الباحثان إعداد قائمة مهارات توظيف الوسائل التعليمية المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات، والتي من خلالها تم إعداد بطاقة الملاحظة التي تكونت من مجالين وهما:

المجال الأول: طبيعة الوسيلة التعليمية.

المجال الثاني: علاقة الوسيلة التعليمية بالمتعلمين.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال المقابلات التي أجريت على عينة من المختصين حيث كان تركيزهم على مجالين من المهارات وهما طبيعة الوسائل التعليمية وعلاقتها بالمتعلمين وذلك نتيجة لطبيعة التدريب الميداني حيث يركز فيه المشرفون على توظيف الوسائل التعليمية في الميدان أثناء التدريب.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في توظيف الوسائل التعليمية؟**

وللإجابة عن السؤال قام الباحثان بصياغة الفرض التالي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في توظيف الوسائل التعليمية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين يوضح ذلك.

الجدول رقم (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة وقت توظيف الوسيلة	قبلي	18	13.500	1.043	-4.701	0.001	دالة عند 0.01
	بعدي	18	16.056	2.313			
مكان توظيف الوسيلة	قبلي	18	16.056	1.662	-8.275	0.001	دالة عند 0.01
	بعدي	18	19.667	1.328			
تكامل الوسيلة مع المنهاج	قبلي	18	15.333	1.782	-4.391	0.001	دالة عند 0.01
	بعدي	18	18.056	2.235			
تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس	قبلي	18	19.500	2.007	-5.905	0.001	دالة عند 0.01
	بعدي	18	22.722	1.994			
مهارات فنية لتوظيف الوسيلة التعليمية	قبلي	18	16.111	1.844	-6.984	0.001	دالة عند 0.01
	بعدي	18	21.333	2.870			
الدرجة الكلية للبطاقة	قبلي	18	80.500	4.902	-9.522	0.001	دالة عند 0.01
	بعدي	18	97.833	8.375			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (17) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.90

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للبطاقة وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي أي أن للبرنامج التدريبي أثر في تحسين مستوى توظيف الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات، وفيما يتعلق بحجم التأثير قاما الباحثان بحساب مربع إيتا "η^2"

جدول رقم (8) حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
D	0.2	0.5	0.8
η^2	0.01	0.06	0.14

الجدول رقم (9) قيمة "ت" و "η^2" و "d" وحجم التأثير لكل مهارة من مهارات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة إيتا تربيع	قيمة d	حجم التأثير
مهارة وقت توظيف الوسيلة	17	-4.701	0.538	-2.157	كبير
مكان توظيف الوسيلة	17	-8.275	0.783	-3.797	كبير

تكامل الوسيلة مع المنهاج	17	-4.391	0.504	-2.015	كبير
تكامل الوسيلة مع مهارات التدريس	17	-5.905	0.647	-2.709	كبير
مهارات فنية لتوظيف الوسيلة التعليمية	17	-6.984	0.720	-3.204	كبير
الدرجة الكلية للبطاقة	17	-9.522	0.827	-4.369	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير لكل مهارة من مهارات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة هذا يدل على أن أثر البرنامج التدريبي كبير في تحسين إنتاج الوسائل التعليمية لدى الطالبات المعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل كل من دراسة **الجمل (2017)**، ودراسة **Mankato،Gumbo ، Helene، (2012))**.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة للأسباب التالية:

- أن توظيف البرنامج قد ساعد الطالبات على تنمية مهارة إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية وذلك يعود لمكونات البرنامج التدريبي سواء على صعيد أهدافه ومحتواه والأساليب المستخدمة وكذلك الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المستخدمة بالإضافة للعنصر الأخير من البرنامج وهو وسائل التقويم المستخدمة فيه.
- أن طريقة تدريب الطالبة على مهارة توظف الوسائل التعليمية أسهمت بشكل كبير في جعل أثر التعلم يبقى لمدة أطول، مقاوم للنسيان بل يساعد على تطبيق المهارات التي يمكن ملاحظتها.
- طرق التقويم المتنوعة وعدم الانتقال من مهارة لأخرى إلا بعد التأكد من إتقان المهارة السابقة، وذلك حسب نظرية كيلر المتمثلة بالتعلم حتى الإتقان لأنها مهارات عملية قابلة للتطبيق وليست معلومات نظرية يمكن نسيانها.
- أن البرنامج يسير في خطوات متسلسلة تتناسب مع قدرات الطالبات، ووفق تصميم تعليمي خاص بالبرامج التدريبية فالتدريب حسب هذا التصميم يساعد على اتقان المهارات التطبيقية.
- أن التنوع في طرق التدريس المستخدمة داخل البرنامج وتدريب الطالبات على استخدام الوسائل التعليمية جعلت البرنامج ذو جودة مرتفعة، خاصة أن الطالبات المعلمات المتدربات في برنامج التدريب الميداني تابعات للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

توصيات الدراسة:

- يوصي الباحثان بضرورة تعميم البرنامج التدريبي على كليات التربية في الجامعات الفلسطينية كجزء من دليل المعلمين.
- إجراء تعديل على الخطة الأكاديمية للطالبات المعلمات في الجامعات الفلسطينية، وتحديثها بما يتناسب مع طبيعة الوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة ومع طبيعة المتعلمين.
- ضرورة تطوير طرق التقويم بحيث يتم اعتماد توظيف الوسائل التعليمية كجزء مهم في تقييم الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني.
- عمل زيارات ميدانية لمشرفي الوزارات التعليمية لزيارة المدارس أو الاطلاع والبحث في توظيف الوسائل التعليمية في المواد الدراسية.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان إجراء بعض الدراسات لاستكمال الموضوع حسب نتائج الدراسة الحالية كإجراء دراسات تهتم باتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية مثل:

- دراسة بعنوان: اتجاهات طلبة كليات التربية نحو توظيف الوسائل التعليمية أثناء التدريب الميداني.
- دراسة بعنوان: أثر استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية في إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية.
- دراسة بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إنتاج الوسائل التعليمية لدى طلبة التدريب الميداني في كليات التربية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الهيجاء، فؤاد (2003): *دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو فاشة، ضياء (2008): *الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة* (رسالة ماجستير عن منشورة). جامعة بيرزيت، فلسطين.

بن عريبي، سعاد (2015): *واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهه نظر الأساتذة دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بوزيان، شهرزاد(2015): *توظيف الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم.

الجديلي، دعاء (2017): *أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى عينة من الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين.

الجمل، سمية (2017): *فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحيلة، محمد (2006). *أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

داود، أمان. (2014). *مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس* (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

دغمش، هالة. (2014). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وانتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشديقات، منيرة والزبون، محمد (2020): *واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيه* دراسات، العلوم التربوية، المجّلد 47، العدد 1. (242-253)

عبد العزيز طلبة. (2016). *التصميم التعليمي لبرمجيات التعليم الإلكتروني*. مجلة التعليم الإلكتروني.(16)

العزَة، سعيد (2010). *الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان.

علي عبد، المنعم وعرفة حسن (2000). *توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي*، ورقة عمل مقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو)، ندوة تطوير أساليب تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم، سلطنة عمان.

الكلوب، بشير عبد الرحيم. (2005). *التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم*، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد عطية خميس. (2006). *تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم*. القاهرة: دار السحاب.

محيريق، مبروكة. (2013). أساسيات *تدريب الموارد البشرية*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المعمري، عبد الوهاب (2019). *تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديث على التحصيل الدراسي للطلبة*، مجلة البحوث التربوية والتعليمية مج8، ع2(170 – 143) الجزائر.

ممدوح الفقي. (2014). *التصميم التعليمي*، متاح على الإنترنت عبر الرابط

: http://dralfiki.blogspot.com/2014/01/instructional-design.html

السكارنة، بلال(2011). *تحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Sources and references:

Aaen, J., & Dalsgaard, C. (2016), *Student Facebook groups as a third space: between social life and schoolwork. Learning*, Media and Technology, 41(1), 160-186.

Abu Al-Haija, Fouad Hassan (2003): *Directory of The Work of Supervisors and Teacher students* (in Arabic). Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Abu Fasha, Dia Abdul-Qadir(2008):*Trends towards theuse of educational means, the degree of their use and the difficulties of using them in the science teachers of Ramallah and Al-Bir*(master's thesis on published) (in Arabic). Birzeit University, Palestine.

Ben-Aribi, Suad (2015): The reality of the *university's education* from the point of view of the professors is a field study at the *Faculty of Science and Technology*(unpublished master's thesis*) (in Arabic).* Abdul Hamid Bin Badis University, Mostaghanem, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Bouzian, Shahrazad(2015): Employing educational means in teaching Arabic language *primary school model* (in Arabic). (unpublished master's thesis), Abdelhamid Ibn Badis-Mostaghanem University.

Al-Jadidli, Doaa Jamil Mohammed (2017): The impact of a proposed program for the *development of teaching skills and life skills on a sample of female teachers at the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza*(in Arabic). (unpublished master's thesis), Palestine.

Al-Jamal, Somaya Helmi (2017): The effectiveness of a *proposed training program based on active learning strategies in the development of creative teaching skills of mathematics teachers in basic education* (in Arabic). (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza.

El-Helaa, Muhammad(2006). *The basics of designing and producing educational means, (in Arabic).* I3, Al-Saama Publishing, Distribution and Printing House, Amman, Jordan.

Dawood, Aman. (2014 M. The level of *the actorinth e*education *program*of the main*stage teachers*in the service during the service from their point of view and its relation to their orientation*towards the profession* of training in *The* Orient YR (in Arabic)., University of National Success,Nablus, Palestine

Daghmash, Hala. (2014). The effectiveness *of a training program in the development of skills designing and producing the electronic achievement file and the trend towards it among the students of the Faculty of Education of the Islamic University of Gaza* (in Arabic). (unpublished master's thesis). Islamic University, Gaza.

El-Azza, Saeed(2010). *Educational means and technology to help serve ordinary people and people with different disabilities* (in Arabic). Culture House for Publishing and Distribution, I1, Jordan, Amman.

El-Kaloub, Bashir Abdul Rahim. Technology in *the process of teaching and learning,* i2, Al Shorouk Publishing and Distribution House*(in Arabic).* Amman, Jordan.

Gumbo, M.; Mankato, M.; & Helene Muller. (2012). *The impact of inservice technology training programmers on technology teachers*, Journal of Technology Studies, 38(1), 23-33

Muhingi, W., Mutavi,T., Kokonya, D., Simiyu, V., Musungu, B., Obondo, A., Kuria, M. (2015) *Social Networks and Students' Performance in Secondary Schools: Lessons from an Open Learning Centre, Kenya*. Journal of Education and Practice, 6(21),171-178.

Muheraq,Mabrouka. 2013). Basichuman*resources training.* (in Arabic). I 1. Cairo: Al-Sahab Publishing and Distribution House.

Scarna, Bilal (2011). *Analysis and identification of training needs*. (in Arab*ic).* I 1. Amman: Al-Saama Publishing, Distribution and Printing House.